رفعت إبراهيم البدوي

الصين و«بريكس+»

خلال عقود من الانكفاء عن العالم ومشاكله المعقدة، انصرفت الصين إلى العمل الدؤوب من أجل تعزيز قدراتها الذاتية، ونجحت في تنفيذ خطط جبارة تحاكي التنمية المستدامة وتعزيز الاقتصاد والاكتفاء الذاتي وتأمين الرعاية الصحية ومحو الأمية والقضاء على آفة الفقر، وصولاً إلى تمتين أواصر المجتمع لمليار وأربعمئة مليون وهو عدد سكان الصين.

وعلى امتداد تلك الفترة، عملت الصين بصمت مطبق وهدوء تام على قاعدة «اعمل بصمت، اخف قدراتك، وابتعد عن القيادة»، ورسمت لسياساتها طوقاً عرفَ بالطوق الرمادي، على قاعدة الحياد الإيجابي والابتعاد عن الغوص في الأزمات، وعدم اتخاذ مواقف قد تلزمها دفع أثمان سياسية واقتصادية هي بغنى عنها، فاعتقد العالم الغربي بأن الصين أضحت أمة متقوقعة وضعيفة لا تهتم إلا بالملفات التي تخصها فقط.

تظهر الصين اليوم بحلّة جديدة مختلفة كلياً عما كانت عليه في الماضي، ونستطيع القول إن الصين قررت مغادرة الدائرة الرمادية والانخراط بوضع أطر النظام العالمي الجديد، فالصين لم تعد عبارة عن السوق المصدر للبضائع فقط، بل أصبحت صاحبة القوة العسكرية الهائلة مؤلفة من جيش قوامه ٢،٦٩٥ مليون عسكري، الأمر الذي يؤهلها لمقارعة التدخل الأميركي في محيطها.

مما لا شك فيه أن الصين قررت كسر طوق الانغلاق وبدأت باقتحام مناطق كانت حكراً على النفوذ الإستراتيجي لأميركا، ومثال ذلك الشرق الأوسط وإفريقيا، فقد نجحت في إبرام اتفاق بين السعودية وإيران، وكذلك اقترحت أخيراً رعاية حل للقضية الفلسطينية على أساس المبادرة العربية ٢٠٠٢، وبذلك تكون الصين قد وجّهت رسائل مهمة سياسية واقتصادية وفي اتجاهات عدة للعالم الجديد، تعبّر في مضمونها عن النية في المساهمة الفاعلة في إنشاء نظام عالمي جديد.

على المقلب الآخر لعبت الولايات المتحدة دوراً أساسياً في قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في هيروشيما الشهر الماضي، من أجل اتخاذ قرار يلزم أعضاء المجموعة بـ«تنويع اقتصاداتها، حيث تُقلّل من اعتمادها على الصين»، بيد أن الرد الصيني كان بالانفتاح على ١٣ دولة لضمها إلى مجموعة «بريكس» في تقليد لتجربة «أوبيك+»، التي تتحكم اليوم بـ٦٠ بالمئة من إنتاج النفط في العالم، وفي الوقت نفسه كانت الأعين الأميركية تتابع عن كثب وباهتمام نتائج الاجتماع الوزاري لدول مجموعة «بريكس» مع الدول المرشحة للانضمام إلى عضوية المجموعة في كيب تاون بجنوب إفريقيا أيضاً الشهر المنصرم.

من نافل القول إن الولايات المتحدة الأميركية تحاول وبشكل دائم احتواء نهضة الصين الاقتصادية والسياسية، إلا أن نجاح الصين في تشكيل «بريكس+» صعّب على الولايات المتحدة إن لم نقل عطل عملية احتواء الصين أو الحؤول دون مضيها قدماً باتجاه عالم جديد متعدد الأقطاب، وهذا النسق الصيني، سيجعل الإدارات الأميركية المتعاقبة أمام معضلة أساسية وتحدٍ كبير مع الصين.

في أميركا ودول الغرب يروجون لمقولة «العالم يرتجف من صحوة المارد الصيني»، لكن الحقيقة الدامغة هي أن العالم المرتجف من صحوة المارد، يتألف من الدول التي تعودت النهب والسطو بالقوة على ثروات وحقوق شعوب العالم الثالث لقرون طويلة، وفي مقدمتها أميركا، لأنها دولة نهضت على أكتاف الاستعمار والهيمنة على معظم مصادر الطاقة في العالم، وأسهمت في قلب أنظمة الحكم المناوئة لها وصادرت ثرواتها واحتكرت كفاءاتها العلمية، وهي من الدول الساعية إلى تجديد النظام الأحادي الاستعماري الاستلابي بشكل أو بآخر، وبهدف منع قيام نظام عالمي متعدد الأقطاب، قائم على العدالة الاجتماعية والتنمية والمنفعة المتبادلة.

ولأن الصين صاحبة سجل ناصع من الجرائم البشرية وخال من المؤامرات لقلب الأنظمة، وبريء من أي استعمار، ولأن الصين لم يسبق لها أن شاركت في نهب ثروات أي دولة في العالم، ولأنها عملت ولم تزل على قاعدة رابح رابح وعلى أساس المشاركة في تحقيق تنمية الشعوب، من هنا يتبين لنا سبب الخوف والرعب السائد في أميركا ودول الغرب، من خروج الصين من الدائرة الرمادية، وبروزها على الساحة الدولية في حلة جديدة.

نقول إن الشعوب الآسيوية وشعوب منطقتنا العربية بل إن الشعوب المستضعفة عموماً، تستبشر خيراً من نهضة المارد الصيني، ومن عودة الصين إلى الساحة الدولية، لأن تلك الشعوب تنظر إلى تجربة الصين نظرة الريادة المنصفة الضامنة لحقوقهم ولثروات بلادهم، وهذا نموذج يحقق المنفعة والمساواة المتبادلة، فإذا كانت الصين قد تمكنت من التخلص من استعمارها وتبعيتها وضعفها وفقرها، وأصبحت أمة تمتلك تكنولوجيات متقدمة ومؤسسات علمية واقتصادية وإدارية عريقة تقدمت فيها على أكثر الدول تقدماً، فمن الطبيعي أن تشكل التجربة الصينية، إلهاماً قوياً لشعوب دول العالم من دون أدنى شك.

نعترف بأن التجربة الغربية سبق لها وألهمت معظم شعوب الدول، وبدورها حاولت الاستفادة والتعلّم منها، وفي معظم الأحيان تغولت شعوب الدول النامية في الاقتباس من الغرب حتى في الممارسات الحياتية، لكن ثبت للعالم أن التجربة الغربية كانت نابعة من الموروثات الاستعمارية والإمبريالية والعنصرية، مما أحكم الطوق وأقفل باب التطور والنمو على البشرية، فتحولت التجربة الغربية إلى غزوات وحروب وتهجير واستيطان ونهب وإفقار وحصار وعقوبات وإجراءات تمييزية، مورست بحق الكثير من الأمم ومنها شعوب منطقتنا العربية، الأمر الذي قادنا إلى تمزيق كل مجتمعاتنا وعلاقتنا وروابطنا التاريخية والمجتمعية والثقافية والحضارية، وأبقاها حسب المفاهيم الاستعمارية البائدة، التي كانت قد غُرست في خرائط بلادنا.

لقد تقسّم العالم بين مؤيد لروسيا ومؤيد لأوكرانيا، ولم تتجرأ أي دولة في العالم لأخذ المبادرة، بوقف الحرب الضروس هناك، إلا أن الصين وبكل ثقة وشجاعة، تقدمت بمبادرة حسن نية لحل الأزمة الروسية الأوكرانية، داعية الأطراف إلى احترام المواثيق الدولية وسيادة كل منهما، لأن الصين تدرك أن أهداف الغرب من الحرب الدائرة هناك لن تقتصر في محاصرة روسيا فقط، بل إن الأهداف الغربية والأميركية الحقيقية، لتفتيت روسيا من جديد وذلك للوصول بعدها إلى الصين.

إن طلبات الانضمام إلى دول مجموعة «بريكس» ومنظمة شانغهاي فاقت التوقعات، وكل ذلك يعود إلى ثقة الدول المطلقة بالصين لأنها الراعية الأساس لـ«بريكس» ولـ«شنغهاي»، ولأن الصين تريد بناء تحالفات سياسية اقتصادية ضخمة مفيدة للعالم وللنظام العالمي الجديد القيد الإنشاء، وأيضاً للعب دور المراقب المؤهل لتنفيذ مقررات مجلس الأمن والأمم المتحدة، وأيضاً لسحب ورقة السيطرة الأميركية الأحادية عليها وعلى النظام العالمي.

إن إنشاء بنك دول «بريكس» ومركزه الصين وترأسه ديلما روسيف، هو دليل واضح على أن الصين أصبحت قبلة لدول العالم، التواق للانفكاك من الهيمنة الأميركية، ومن سطوة البنك وصندوق النقد الدوليين، وأن الصين وروسيا سيقودان العالم الجديد، على قاعدة التنمية والاقتصاد والمنفعة المشتركة بين الشعوب وبنظام عالمي جديد.

لإجبارهم على العمل تحت وصاية التنظيم

«النصرة» يطرد ٢٤ عائلة من «الغرباء» من منازل يقيمون فيها في إدلب

في إطار مواصلته التضييق على جميع التنظيمات الإرهابية التي لم تتماشَ مع سياسته، أبلغ تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي ٢٤ عائلة من عائلات مسلحي «كتيبة الغرباء» الإرهابية التي يقودها الإرهابي الفرنسي عمر أومسن بضرورة إخلاء المنازل التي يقيمون فيها ببلدة حارم غرب إدلب، بحجة ملكيتها لما تسمى «مؤسسة الإسكان العام» التابعة له.

ونقلت وكالة «نورث برس» الكردية أمس عن مصدر من أمنية بلدة حارم التابعة لتنظيم «النصرة»، أن عملية طرد ٢٤ عائلة «فرنسية وبلجيكية»، جاءت بأمر مما يسمى «مجلس الشورى» الذي يترأس التنظيم، بهدف التضييق على مسلحي «فرقة الغرباء» وإجبارهم على العمل تحت وصاية «النصرة».

يشار إلى أن الخلافات بين «الغرباء» و«النصرة» ليست جديدة على الطرفين إذ مارس «النصرة» التضييق على جميع التنظيمات الإرهابية التي لم تتماشَ مع سياسته في المنطقة، وخصوصاً الإرهابيين الأجانب.

وأضاف المصدر: إن العائلات الأجنبية، بدأت بالفعل تجميع أغراضها وتجهيز خيم على أطراف بلدة حارم للانتقال إليها، إلى جانب خيم عائلات أجنبية أخرى طردت مطلع الشهر الحالي.

وتضم بلدتي حارم وسلقين نحو ١٢٥ عائلة من عائلات المسلحين الأجانب في «فرقة الغرباء»، حسبما نقلت الوكالة عن مصدر مما يسمى «مكتب التنمية» التابع لتنظيم «النصرة» في منطقة حارم.

وتنتشر «الغرباء» في مخيم قرب الحدود التركية شمال إدلب يحيط به جدار شيّده مسلحوها للحفاظ على خصوصيتهم مع عائلاتهم.

وتقول السلطات الفرنسية: إن متزعم «الغرباء» أومسن مسؤول عن تجنيد ٨٠ بالمئة من الإرهابيين الذين يتحدثون اللغة الفرنسية ممن ذهبوا إلى سورية في ٢٠١٣.

ونشر أومسن سلسلة من مقاطع الفيديو تحت اسم «HH 19» نسبة إلى الـ١٩ مسلحاً الذين قاموا بهجمات ١١ من أيلول في أميركا عام ٢٠٠١.

وفي عام ٢٠١٦، صنفت وزارة الخارجية الأميركية أومسن كـ«إرهابي عالمي»، وقالت إنه يتزعم جماعة تضم نحو ٥٠ مسلحاً أجنبياً في سورية، شاركت في عمليات إرهابية مع «النصرة».

وفي مناطق الشمال السوري إرهابيون أجانب أتوا من مختلف دول العالم وخاصة في العام ٢٠١٣ عبر تركيا، وانخرط معظمهم في القتال ضد الجيش العربي السوري.

وكالات

«قسد» واصلت تزويدها بالنفط المسروق وأدخلت ٣٠٠ صهريج عبر معبر أم جلود في منبج

ميليشيات موالية للاحتلال التركي تفرض إتاوات في جنديرس وعفرين

في وقت كشفت فيه تقارير إعلامية مجدداً عن التبادل التجاري الحاصل بينها وبين ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» في مجال النفط المسروق، رغم العداء والقتال بينهما، فرضت الميليشيات المسلحة الموالية للاحتلال التركي في مناطق سيطرتها شمال غرب سورية، إتاوات مالية على المزارعين بريف محافظة حلب مقابل السماح لهم بري محصولهم، وصفائح من زيت الزيتون على أصحاب الوكالات في مدينة عفرين المحتلة مقابل السماح لهم بإدارة ممتلكات الأهالي المهجرين في المدينة.

وفرضت ميليشيا «فرقة السلطان سليمان شاه» المعروفة بـ«العمشات» إتاوات مالية على ١٣ مزارعاً من قرية إشكان غربي في بلدة جنديرس بريف حلب الشمالي مقابل السماح لهم بري محصولهم، إذ بلغت قيمة الإتاوة ١٠٠ دولار، حسب ما ذكرت وكالة «أنباء آسيا» أمس.

ميليشيا «فرقة الحمزة» من جهتها، فرضت إتاوات على أصحاب الوكالات الممنوحة مما يسمى «المجالس المحلية» مقابل السماح لهم بإدارة ممتلكات الأهالي المهجرين من مدينة عفرين، حيث أبلغت الميليشيا أصحاب الوكالات بضرورة دفع كل شخص صفيحة زيت زيتون لقاء السماح لهم بإدارة ممتلكات الأهالي في المدينة.

وفي سياق الانتهاكات، أقدم مسلحون من ميليشيا «صقور الشمال» على قطع نحو ٦٠ شجرة زيتون في قرية زعرية بناحية بلبل بريف عفرين، إضافة إلى ١٥ شجرة زيتون في قرية داركرية بناحية معبطلي بريف حلب، وذلك بغية بيعها في الأسواق كحطب للتدفئة، كما أقدم مسلحون من ميليشيا «العمشات» على اقتلاع نحو ٢٠ شجرة زيتون في قرية كاخرة التابعة لناحية معبطلي، حسب الوكالة التي ذكرت أن مسلحين من ميليشيا «فيلق الشام» أقدموا أيضاً على قطع نحو ١٠٠٠ شجرة من الأشجار الحراجية في محيط ناحية راجو بريف عفرين، وبيع حطبها في أسواق عفرين.

على صعيد متصل، أقدم مسلحو حاجز تابع لـ«العمشات» بالقرب من قرية داركرية بناحية معبطلي، على سلب مواطن من أهالي القرية مبلغاً مالياً قدره ٢٠٠ دولار أميركي إضافة إلى ٦٠٠ ليرة تركية وتهديده بالقتل في حال قيام المواطن بتقديم شكوى ضدهم لدى ما يسمى «لجنة رد الحقوق» أو «الشرطة العسكرية».

جاء ذلك، في حين واصلت ميليشيات «قسد» تزويد مناطق سيطرة الميليشيات المسلحة الموالية للاحتلال التركي في غرب الفرات شمال شرق سورية بالمحروقات والنفط المسروق، وفق ما نقل موقع «باسنيوز» الإلكتروني العراقي الكردي عن مصادر محلية أمس.

وأكدت المصادر أن أكثر من ٣٠٠ صهريج للنفط دخلت من مناطق سيطرة «قسد» إلى مناطق سيطرة الميليشيات الموالية لتركيا عبر معبر أم جلود في مدينة منبج شرق حلب.

وأضافت المصادر: إن «أرتال صهاريج النفط تدخل بشكل علني عبر معابر «قسد» إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات المسلحة الموالية للاحتلال التركي وأن هذا الأمر لم يعد سراً».

وسبق أن كشف تقرير نشرته وكالة «أنباء آسيا» في الـ٧ من كانون الثاني الماضي، عن وجود حركة تبادل تجارية تجري بين ميليشيات «قسد» والميليشيات الموالية الاحتلال التركي بريف حلب خاصة في مجال النفط المسروق، وذلك رغم القتال المستعر بين الطرفين!

وفي ٢ شباط من العام الماضي كشفت مصادر إعلامية عن توقيع اتفاق بين ممثلين عن «قسد» والمسؤولين عن إدارة شركة «وتد» التابعة لمتزعم تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي المدعو أبو محمد الجولاني في إدلب والتي تقوم بتوزيع المشتقات النفطية في مناطق سيطرة التنظيم بأرياف إدلب.

وكالات

فرض الميليشيات المسلحة الموالية للاحتلال التركي شمال غرب سورية إتاوات مالية على المزارعين بريف حلب مقابل السماح لهم بري محصولهم (عن الانترنت)

مع مواصلة الإدارة التركية حبس جزء كبير من حصة سورية والعراق من الفرات

تلوث المياه في مناطق سيطرة «قسد» في الرقة يصيب العشرات بالتسمم

أصيب ٢١ شخصاً بينهم نساء وأطفال بحالات تسمم نقلوا إثرها إلى المشفى لتلقي العلاج نتيجة تلوث مياه الشرب في قرية واسطة الهشم في ريف الرقة الشمالي التي تسيطر عليها ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد».

واتهم مواطنون حسب وكالة «أنباء آسيا»، شركة المياه في قرية الكالطة التي تغذي المنطقة بالتساهل وإهمال عملية تنقية مياه الشرب ما يتسبب بإصابة المواطنين بأعراض تسمم.

وتداول ناشطون وفق الوكالة صوراً تُظهر انحسار وتلوث مياه نهر الفرات نتيجة التغير المناخي وبناء السدود في تركيا، حيث ينبع النهر بالأساس، لدرجة أن انخفاض منسوب المياه وانحسارها أديا إلى ظهور قاع النهر، إضافة إلى وجود مواد بلاستيكية وأكياس تلوّث المجرى.

ووقعت سورية وتركيا بروتوكولا في عام ١٩٨٧، نص على تعهد الجانب التركي بأن يوفر معدلاً من مياه نهر الفرات يزيد على ٥٠٠ متر مكعب في الثانية للجانب السوري، وبعد ذلك بعامين اتفق الجانب السوري مع العراق على تمرير ٥٨ بالمئة من مياه الفرات نحو الأراضي العراقية مقابل ٤٢ بالمئة لسورية.

لكن منذ عام ٢٠٢١ تواصل الإدارة التركية حبس جزء كبير من حصة سورية والعراق من مياه نهر الفرات الذي يعتبر مصدراً رئيسياً لمياه الري والشرب، حيث لا تتجاوز الكمية المتدفقة ٢٠٠ متر مكعب في الثانية، وهو ما أخرج عدة سدود عن الخدمة أخيراً، منها سد تشرين وسد الفرات، وقطع الكهرباء عن مناطق منبج والرقة والطبقة، وتسبّب بتلوث مجرى النهر ووجود كارثة بيئية تهدد الأمن الغذائي في الجزيرة السورية، وفي العراق، نتيجة تدهور الثروة الحيوانية والزراعية على ضفاف النهر.

ويبدي الأهالي مخاوفهم من الجفاف والتلوث في نهر الفرات، حيث قال مصدر أهلي في مدينة الرقة: إن «مياه الشرب مصدرها الرئيسي نهر الفرات، وتلوث هذه المياه يشكل تهديداً مباشراً لحياة السكان في المدينة والمناطق التي تعتمد على مياه الفرات».

ووفق الوكالة، أوضح رئيس «مكتب البيئة» في الرقة التابع لـ«قسد» محمد نور الهرم أن انخفاض منسوب النهر أدى إلى زيادة مياه الصرف الصحي والمصارف الزراعية المالحة، مقارنة بالمياه النقية، وهو ما أدى إلى ظهور مستنقعات في مناطق صبّ تلك المصارف بالنهر، وهي بؤر تجمّع تتسبب بالأمراض والأوبئة.

وذكر أن انخفاض منسوب مياه النهر خلال فترة وجيزة تسبّب بانحسار جديد لمساحة الأراضي الزراعية، بنحو ٢٠ بالمئة عن النسبة السابقة وهو ما سبب ارتفاع تكاليف توصيل المياه وحفر الآبار واستنزاف المياه الجوفية وانخفاض مستوى الآبار السطحية والجوفية.

وأشار إلى أن انخفاض منسوب مياه النهر سيؤدي إلى انتشار الأوبئة وسيهدد الثروة الحيوانية نتيجة المستنقعات وتشكيل ظروف جافة تؤدي إلى نفوق وقلة أعداد الثروة الحيوانية، في حين أن قلة المياه بالنهر واستخدام مياه الصرف الصحي الباقية في المجرى لأجل الزراعة يزيدان نسب تلوث الغذاء، وبالتالي يهددان الأمن الغذائي.

ويعتبر نهر الفرات عصب الحياة الرئيسي في منطقة الجزيرة السورية، حيث أقيم على ضفافه مدن وحضارات وعاش على مياهه سكان في مناطق متعددة من سورية منها جرابلس ومنبج والطبقة والرقة ودير الزور والميادين والبوكمال.

وكالات

إصابة ٢١ شخصاً بينهم نساء وأطفال بحالات تسمم نتيجة تلوث مياه الشرب في قرية واسطة الهشم في ريف الرقة الشمالي (عن الانترنت)

١٦ مليون لاجئ في المنطقة العربية بينهم خمسة ملايين سوري

«الصليب الأحمر»: المرحلة المقبلة شديدة الصعوبة بسبب أزمات التمويل

حذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر من أن الفترة المقبلة من المرجح أن تكون شديدة الصعوبة بالنسبة لجميع الفاعلين الإنسانيين، بما فيهم اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بالتزامن مع تواصل أزمات التمويل، موضحة أنه يوجد نحو ١٦ مليون لاجئ في المنطقة العربية وأن أكبر ملفات اللاجئين في المنطقة هو ملف اللاجئين السوريين، إذ يتجاوز عددهم خمسة ملايين لاجئ.

وأعربت المتحدثة الإقليمية باسم اللجنة إيمان الطرابلسي، حسب وكالة «الأناضول» التركية عن «الأسف» لاستمرار ما سمته «النزاعات» في المنطقة العربية إلى الآن، مشددة على أن «الحلول السياسية هي الباب الرئيس أو الخطوة الأساسية لحلحلة هذه «النزاعات»، وبالتالي حل ملف النازحين واللاجئين».

وقالت الطرابلسي: إن «الفترة المقبلة من المرجح أن تكون شديدة الصعوبة بالنسبة لجميع الفاعلين الإنسانيين، بما فيهم اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بالتزامن مع تواصل أزمات التمويل».

وأضافت: إن «ضعف التمويل يؤثر في اللاجئين الأكثر هشاشة وضعفاً، والمتضررون من «النزاعات» القائمة سوف يتلقون أقل نسبة من الخدمات اللازمة والأساسية، وكانوا لا يتلقون الدعم اللازم نظراً إلى محدودية قدرة الفاعلين الإنسانيين على الإغاثة ولضخامة احتياجات اللاجئين».

وقالت الطرابلسي إنه يوجد نحو ١٦ مليون لاجئ في المنطقة العربية بسبب تواصل النزاعات وأحدثها القتال الراهن في السودان، مشيرة إلى أن أكبر ملفات اللاجئين في المنطقة هو ملف اللاجئين السوريين، إذ يتجاوز عددهم خمسة ملايين لاجئ، وأغلبهم في المناطق والدول المجاورة تركيا ولبنان والأردن والعراق.

وأوضحت أن اللاجئين في الدول القريبة، ولاسيما لبنان والأردن، يعيشون في هشاشة إضافية؛ بسبب معاناة تلك الدول من أزمات اقتصادية وصعوبات داخلية، ما يجعل وضعهم في هذه البلدان أكثر صعوبة.

وهؤلاء النازحون، وفق الطرابلسي «يواجهون في مناطق النزاع معاناة حقيقية، ويعيشون في أوضاع هشة وغير قادرين على الحصول على أبسط الخدمات مثل السكن اللائق والخدمات الصحية والمياه النظيفة».

والثلاثاء الماضي، قال برنامج الغذاء العالمي «WFP» في موقعه الالكتروني، إنه «اعتباراً من تموز سيجبر التمويل المتناقص بسرعة برنامج الأغذية العالمي على خفض المساعدات الغذائية والنقدية لحوالي نصف المستفيدين البالغ عددهم ٥،٥ ملايين الذين يدعمهم البرنامج في سورية»، وأضاف: «هذا التحرك هو بمثابة حل أخير سيؤثر بشدة في نحو ٢،٥ مليون شخص يعتمدون على الحصص التي بلغ حجمها أصلاً نصف الحصة الغذائية القياسية والتي بالكاد يعيشون عليها».

وكالات

بمشاركة سورية... اللجنة الدائمة للإعلام العربي تعتبر القدس عاصمة دائمة للإعلام العربي

بحث مندوبو الدول العربية في اجتماع الدورة الـ٩٩ للجنة الدائمة للإعلام العربي في العاصمة المغربية الرباط أمس بمشاركة سورية إقامة منصة إلكترونية، لنشر المحتوى الإعلامي حول التعاون العربي والقضايا العربية وتوضيحها للرأي العام ودحض الأكاذيب والمعلومات المغلوطة عنها.

وحسب وكالة «سانا» وافق المجتمعون على أن تقوم المملكة المغربية بتصميم هذه المنصة واستضافة مقرها.

وأكد معاون وزير الإعلام أحمد ضوا خلال الاجتماع ضرورة أن يكون المحتوى الإعلامي يعبر عن الموقف الجماعي العربي، وأن تكون هناك لجنة إشراف على المحتوى الذي سيتم نشره عبر المنصة المذكورة.

كما أقر الاجتماع الاقتراحات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، واعتبار مدينة القدس عاصمة دائمة للإعلام العربي، إضافة إلى التأكيد على قيام وسائل الإعلام العربية ببث برامج دورية عن مدينة القدس تدحض أكاذيب كيان الاحتلال الإسرائيلي حول المدينة.

وتبنى المجتمعون مشروع قرار بأن تكون العاصمة البحرينية المنامة هي عاصمة الإعلام العربي لعام ٢٠٢٤ وفقاً لاقتراح سابق تم تبنيه من الدورة الـ٩٨ للجنة.

كما ناقش المجتمعون دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب، حيث أكد ضوا ضرورة وضع ميثاق شرف إعلامي يمنع تحول بعض وسائل الإعلام إلى منصات للتنظيمات الإرهابية، إضافة إلى إدانة الإجراءات الغربية الهادفة إلى تقييد المحتويات الإعلامية التي لا تتفق مع توجهاتها السياسية والاقتصادية.

كما بحث المجتمعون تعزيز قدرات الإعلاميين العرب ومدى تأثير الذكاء الاصطناعي على الكادر البشري، والمقترحات المقدمة من بعض الدول بهذا الخصوص.

وتأتي الدورة العادية الـ٩٩ للجنة الدائمة للإعلام العربي المنعقدة في المغرب، والدورة العادية الـ١٧ للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب التي ستلتئم اليوم الثلاثاء، تحضيراً للدورة العادية الـ٥٣ لمجلس وزراء الإعلام العرب التي ستنعقد غداً الأربعاء في الرباط.

وكالات

قولاً واحداً

تحسين حلبي

التحالفات الجديدة في المنطقة وتفتيت النظام العالمي الأميركي

خلال الأسابيع القليلة الماضية شهدت السياسة والنفوذ الأميركي في منطقة الشرق الأوسط تدهوراً واضحاً في القدرة على المحافظة على درجة تأثيرها أو نفوذها، فهي لم تستطع من جهة أولى زيادة هذا النفوذ منذ سنوات، فما بالك حين تجد نفسها عاجزة عن إيقاف أو منع دول تعد صديقة لها من تعزيز علاقاتها مع موسكو وبكين، كما عجزت في الوقت نفسه عن فرض سياستها الأحادية العدوانية لدفع الدول العربية إلى معاداة دمشق وطهران بعد أن رفضت هذه الدول الخضوع لقرارات واشنطن ضدهما، ولم يعد يتجاوب مع السياسة الأميركية من دول الخليج سوى قطر، في حين شقت معظم دول الخليج الأخرى طريقها المستقل نسبياً عن هذه السياسة الأميركية تجاه طهران ودمشق، وعلى جبهة الغرب الأوروبية نفسها وجهت الجزائر ضربة إستراتيجية لفرنسا بعد الإعلان عن اتفاقات شراكة إستراتيجية بين الجزائر وموسكو في ميادين عسكرية واقتصادية واستثمارية طويلة الأمد فحملت هذه التحولات ضربة غير مسبوقة وجهتها الدول الإقليمية الرئيسة ضد النفوذ الغربي في المنطقة.

فإيران والسعودية والجزائر وسورية ومصر، تعد من أهم الدول الإقليمية الكبرى في القدرات العسكرية والاقتصادية والسياسية في الحاضر والمستقبل، وكان من الطبيعي أن يعجز الكيان الإسرائيلي أيضاً عن عرقلة هذه التطورات التي سوف يدفع ثمنها على غرار الولايات المتحدة، وفي تحليل نشرته صحيفة «جيروزليم بوست» الصادرة بالإنكليزية في ١٤ حزيران الجاري يكشف كلينت فان وينكل تحت عنوان: «السعودية والصين يقوضان النفوذ الأميركي في الشرق الأوسط» أن «الصين تصاعد دورها لملء الفراغ السياسي الإقليمي الذي خلفته واشنطن نتيجة تراجعها في المنطقة، وهذا ما تؤكده مديرة دراسات الشرق الأوسط في جامعة أوهايو ميليندا ماكليمانس حين تقول: إن «السعودية تغيرت بشكل كبير ولم تعد كما كانت في السابق وإن عهد الدور الأميركي بدأ ينهار حتى في تأثيره على دول عربية صديقة»، وكشفت الصحيفة أن عدداً من أعضاء مجلس النواب الأميركي انتقد ضعف رد الفعل الأميركي على التوسع في علاقات الصين مع السعودية والإمارات والاستفزاز العسكري الصيني لقوات البحرية الأميركية، وقال عضو مجلس النواب روبين غاليغو: «إن سياسة (الرئيس الأميركي جو) بايدين منذ انسحابه من أفغانستان عام ٢٠٢١ جعلت دولاً كثيرة في الشرق الأوسط تفقد ثقتها بقدرة الولايات المتحدة على المحافظة على نفوذها فبدأت تخطط لنفسها سياسات لا تسر الإدارة الأميركية ومصالحها»، وحذر من توسع الفراغ الذي يخلفه الضعف الأميركي في المنطقة وتعمل الصين على ملئه بسرعة كبيرة، وكانت مجلة «يروآسيا فيو» الإلكترونية قد ذكرت في ١٨ حزيران الجاري أن قائد سلاح البحرية الإيراني كشف أن «الرياض وطهران ودول الخليج وبمشاركة الباكستان والهند، وضعوا خطة لتشكيل قوة بحرية مشتركة تضمن أمن الخليج دونما حاجة لأي قوات أجنبية»، وهذا ما جعل الإدارة الأميركية تجد نفسها أمام مشروع لا دور لها فيه، ودفعت القائد البحري الناطق باسم الأسطول الخامس الأميركي تيم هوبكينز إلى «الإعراب عن شكه في نجاح هذه الخطة المشتركة لدول الخليج» وهذا ما يتمناه. ويرى المحللون في الولايات المتحدة أن هذه الخطة ستؤيدها الصين بشكل طبيعي لأنها ستشكل أقسى ضربة للنفوذ الأميركي في الخليج.

وعلى الساحة الإفريقية لا أحد يشك أن دور الصين يتعزز إلى جانب الدور الروسي فيها اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً وخاصة أن اتفاقية الشراكة الإستراتيجية التي وقعتها الجزائر وموسكو قبل أيام وطلب انضمام مصر لمنظمة دول «بريكس» التي تضم روسيا والصين والهند والبرازيل وجنوب إفريقيا ستوسع دائرة الدول الإفريقية المناهضة للهيمنة الأميركية ونظامها العالمي وستضع الغرب كله أمام استحقاقات تفرض عليه الهزيمة في أوكرانيا وزيادة الضعف الأوروبي إضافة إلى الضربة التي ستوجهها الصين للدور الأميركي وتفتيت هيمنته في آسيا. بالمقابل، من الطبيعي أن تحاول واشنطن والغرب حشد كل قدراتهما لإيقاف عجلة هذه التطورات في العالم، لكن السؤال المطروح في هذه الظروف هو: هل تستطيع الامبريالية التاريخية الغربية بعد قرن ونصف من تسلطها على هذا العالم، المحافظة على مصالحها الاستعمارية؟

يرى عدد من المؤرخين الأميركيين أن العالم الذي انتصر فيه الغرب في الحربين العالميتين ضد بعضه بعضاً، كان يفتقر المتقاتلون فيه لوجود قوى كبرى نووية، في حين نجد في عالمنا هذا قوى نووية كبرى وأخرى نووية صغرى وهذا يعني وجودنا في عالم متعدد الأقطاب النووية المتنوعة ولا مفر له إلا بإيجاد نظام عالمي متوازن في مصالح شعوبه ودوله لكي تتوقف الحروب العالمية وأشكال دمارها الشامل.

الاحتلال الأميركي عزز قواعده في ريف الحسكة.. ومقتل مسلح من «قسد» بريف دير الزور

الجيش يردي مسلحين من «النصرة» بريف إدلب ويعزز وجوده في محاور منبج والعريمة

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن - وكالات

قضى الجيش العربي السوري على العديد من إرهابيي تنظيم «جبهة النصرة» خلال رده على خروقاتهم المستمرة لوقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد، وسط أنباء عن إرساله تعزيزات عسكرية ضخمة إلى محاور مدينة منبج وبلدة العريمة الفاصلة بين مناطق سيطرته ومناطق سيطرة ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» شرقي حلب.

في الأثناء واصلت قوات ما يسمى «التحالف الدولي» الذي يقوده الاحتلال الأميركي بزعم محاربة تنظيم داعش الإرهابي تعزيز قواعدها العسكرية غير الشرعية الواقعة في ريف الحسكة، حيث دخل أمس رتل عسكري جديد إليها قادماً من إقليم كردستان العراق عبر معبر الوليد غير الشرعي.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش العاملة في قطاع ريف إدلب من منطقة «خفض التصعيد» دكت بالمدفعية الثقيلة صباح أمس، تحركات مؤللة ومواقع لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه في جبل الزاوية بريف المحافظة الجنوبي، ما أسفر عن مقتل ١٠ إرهابيين وإصابة آخرين إصابات بليغة وتدمير عتادهم الحربي.

وأوضح المصدر أن ضربات الجيش المدفعية كانت رداً على خرق الإرهابيين لاتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة «خفض التصعيد»، لافتاً إلى أن مجموعات مسلحة مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» التي يقودها تنظيم «النصرة»، اعتدت فجر أمس بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية بمحاور التماس بريف إدلب فرد عليها الجيش بالكثافة النارية المناسبة.

وأشار المصدر إلى أن الهدوء الحذر ساد محاور التماس في سهل الغاب الشمالي الغربي حتى ساعة إعداد هذا التقرير مساء أمس.

أما في البادية الشرقية، فقد لاحقت الوحدات العسكرية خلايا من تنظيم داعش الإرهابي في بادية دير الزور الغربية، وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن دواعش حاولوا شن هجوم على نقاط ثابتة للجيش في قطاعات البادية، فتصدت لهم حاميتها ولاحقتهم بعمق البادية.

من جهة ثانية، تحدث موقع «بلدي نيوز» المعارض أمس عن أن قوات الجيش أرسلت الأحد الماضي تعزيزات عسكرية إلى ريف حلب الشرقي، تضم دبابات ومدافع وآليات عسكرية.

ووصف الموقع التعزيزات بأنها ضخمة تضم عناصر ودبابات T72 وعربات BMP وناقلات جنود ووحدات هندسة ومدافع ميدانية، قادمة من ريف دمشق، وقد وصلت إلى محاور مدينة منبج وبلدة العريمة الفاصلة بين مناطق سيطرة الجيش ومناطق سيطرة «قسد» شرقي حلب.

وبعدما أوضح المصدر أن التعزيزات ستتوزع في منطقة الخفسة حتى منطقة جب الخفي شرقي حلب، نقل عن مصدر عن مصدر مطلع، أن قوات الجيش تستعد لإرسال تعزيزات إضافية إلى الشمال السوري (اليوم) الثلاثاء.

من جهة ثانية، سيّرت الشرطة العسكرية الروسية، دورية مشتركة مع الاحتلال التركي في ريف مدينة عين العرب الغربي بريف حلب، وهي الدورية رقم ١٤٢ بين الجانبين في المنطقة، منذ الاتفاق الروسي – التركي بشأن وقف إطلاق النار في شمال شرقي سورية، وذلك وفق ما ذكرت وكالة «نورث برس» الكردية التابعة لـ«قسد».

وانطلقت الدورية المؤلفة من ثماني عربات عسكرية روسية وتركية رفقة مروحيتين روسيتين، من قرية «آشمة» غربي عين العرب وجابت؛ قرى «جارقلي فوقاني، جبنة، بياضية»، وصولاً إلى قرية «زور مغار»، التي تقع قبالة مدينة جرابلس على الضفة الشرقية لنهر الفرات، وتعد آخر قرية غربي عين العرب.

وبعد وصولها إلى قرية «زور مغار» عادت باتجاه الشرق، ومرت بقرى «بياضية، جبنة، مشكو، بيندر، قراقوي تحتاني، قولا، سوسان»، وصولاً إلى حاجز لـ«قسد» قرب الإذاعة غربي مدينة عين العرب.

وتعطلت إحدى العربات العسكرية التركية في المنطقة الواقعة بين قريتي بياضية وجبنة، ما أدى لتأخر مسير الدورية لنحو ساعتين.

وعادت الدورية بعدها إلى نقطة الانطلاق في قرية آشمة، مروراً بقرى «سفتك، بوبان، خورخوري، ديكمداش، قران، جارقلي فوقاني».

ودخلت العربات العسكرية التركية عبر البوابة القريبة من قرية «آشمة»، فيما عادت العربات العسكرية الروسية إلى مركزها قرب بلدة صرين جنوبي عين العرب.

في الأثناء، واصلت قوات ما يسمى «التحالف الدولي» الذي يقوده الاحتلال الأميركي بزعم محاربة داعش تعزيز قواعدها العسكرية الواقعة في ريف الحسكة، حيث دفعت أمس برتل عسكري جديد قادماً من إقليم كردستان العراق عبر معبر الوليد غير الشرعي، مؤلفاً من ٣٥ شاحنة تحمل صناديق مغلقة وصهاريج وقود ومواد عسكرية ولوجستية، وذلك حسبما ذكرت مصادر إعلامية معارضة تحدثت عن أن الرتل توجه إلى قواعد «التحالف» غير الشرعية في ريف الحسكة.

في سياق آخر، لقي مسلح مما يسمى «مجلس دير الزور العسكري» التابع لـ«قسد» مصرعه متأثراً بجراحه التي أصيب بها بعد منتصف ليل السبت – الأحد، إثر استهدافه بالرصاص بشكل مباشر من قبل مسلحين مجهولين يرجح تبعيتهم لخلايا تنظيم داعش في قرية الشهابات في ريف دير الزور الغربي حسبما ذكرت المصادر الإعلامية المعارضة.

كما عثر الأهالي في ذات المنطقة على جثة شاب مقتولاً على يد مجهولين يرجح تبعيتهم لخلايا تنظيم داعش علماً أن مكان العثور على جثة الشاب يبعد نحو ٣ كيلو مترات عن مكان استهداف مسلح «مجلس دير الزور العسكري».

قوات لجيش الاحتلال الأميركي في ريف الحسكة (أ ف ب – أرشيف)

محللون وصحفيون مصريون أكدوا أنه يعكس حالة العداء للأمة العربية وليس لسورية فقط

«ندوة العمل الوطني»: إلغاء الاتحاد الأوروبي اجتماعه مع الجامعة يذكرنا بحقبة الاستعمار

أكدت «ندوة العمل الوطني» اللبنانية أمس، أن قرار دول الاتحاد الأوروبي بإلغاء الاجتماع الوزاري مع جامعة الدول العربية بسبب خلافات حول سورية، يعتبر جائراً ومستبداً وتدخلاً سافراً في شؤون وقرارات الجامعة، بينما رأى محللون سياسيون وصحفيون مصريون أن القرار يعكس حالة عداء واضح وصريح للأمة العربية ككل وليس سورية فقط، وأنه سوف يلقي بظلاله على متانة العلاقات العربية بالاتحاد، مؤكدين أن الأخير مجرد تابع للإدارة الأميركية وقاصر لا يستطيع أن يتخذ قراراً من تلقاء نفسه.

ودان رئيس «الندوة» رفعت إبراهيم البدوي في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه أمس، ما أعلنه ممثل الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية جوزيب بوريل، عن تأجيل الاجتماع الوزاري العربي الأوروبي الذي كان مقرراً عقده (اليوم) الثلاثاء، وذلك بسبب عودة سورية إلى الجامعة العربية.

وقال البدوي: «إننا في «ندوة العمل الوطني»، نعلن إدانتنا الصريحة للموقف الأوروبي السلبي المعترض على عودة سورية إلى مقعدها في الجامعة العربية، وترى الندوة أن إلغاء الاجتماع الوزاري العربي مع ممثلي دول الاتحاد الأوروبي، اعتراضاً على عودة سورية هو قرار جائر ومستبد يذكرنا بحقبة الاستعمار الغربي البائد».

أضاف: «إن قرار دول الاتحاد الأوروبي بإلغاء الاجتماع الوزاري الأوروبي العربي، يعتبر تدخلا سافراً في شؤون وقرارات جامعة العربية، وهذا الأمر إن دل على شيء، فهو الدليل الساطع على أن السياسة الأوروبية تجاه سورية، هي سياسة عدائية تكشف مدى التغول الأوروبي في تمديد واستمرار معاناة الشعب السوري، وهو قرار يعبر صراحة عن رفض غربي أميركي مشترك لأي تلاحم أو تعاون عربي – عربي».

وأول من أمس، كشف بوريل، في مدونة نشرها على موقع الخدمة الدبلوماسية الأوروبية أن إلغاء الاجتماع الوزاري بين جامعة الدول العربية والاتحاد حول سورية الذي كان مقرراً الثلاثاء، كان بسبب خلافات حصلت حول سورية.

من جهته، وصف المحلل السياسي المصري حسن بديع في تصريح نقله موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني أمس، قرار الاتحاد الأوروبي بإلغاء الاجتماع الوزاري يعبر ويعكس حالة عداء واضح وصريح للأمة العربية ككل وليس سورية فقط.

وأوضح، أن هذا القرار «يكشف عن روح استعمارية مازالت في نفوس وقلوب وعقول الغرب تجاه العرب، وعن إستراتيجية عدوانية ضد العرب تقوم على أنهم مجرد مستعمرات تابعة له وخاضعة لنفوذه وهيمنته، وهي نظرة متخلفة وعنصرية»، متمنياً تحقيق مزيد من خطوات التقارب العربي مع الشقيقة سورية.

من جانبه، رأى مدير تحرير «جريدة الشروق» المصرية الصحفي حمادة إمام في تصريح مماثل، أن موقف الاتحاد الأوروبي طبيعي ومتوقع، فهو مجرد تابع للإدارة الأميركية وقاصر ولا يستطيع أن يتخذ قراراً من تلقاء نفسه.

وأشار إمام، إلى أن إلغاء الاجتماع، فرصة أمام الدول العربية كي تثبت للغرب أنها تقف على قدم المساواة مع الدول الغربية وأنها دول مكتملة السيادة وليست كيانات تابعة.

وفي نفس السياق، أعرب المحلل السياسي المصري هاني الجمل عن اعتقاده في تصريح مماثل أيضاً، أن هذا القرار سوف يلقي بظلاله على متانة العلاقات العربية بالاتحاد الأوروبي ومن ثم تأثر بعض الملفات المشتركة بهذا الرفض والتي قد تتبلور في الوضع في ليبيا وفلسطين أيضاً وهو ما قد يعيد حسابات الجامعة العربية في التوافقات مع الاتحاد الأوروبي.

وأول من أمس، أكد وزير خارجية مصر سامح شكري في مؤتمر صحفي أن قرار الاتحاد الأوروبي إلغاء الاجتماع بسبب إعادة سورية إلى الحضن العربي، يعتبر فرصة ضائعة وتطوراً مؤسفاً للعلاقة بين المجموعتين.

وكالات

بحث مع ممثل اليونيسيف احتياجات قطاعي الصحة والتعليم

محافظ الحسكة لـ«الوطن»: الدولة لكل أبنائها وعلى مسافة واحدة من الجميع

الحسكة- دحام السلطان

أكد محافظ الحسكة لؤي محمد صيّوح خلال لقائه ممثل منظمة «اليونيسيف» في سورية «ياسوماسا كيمورا» والوفد المرافق له، أن العمل المنوط بوجود المنظمة الدولية على الأراضي السورية المرتبط بالدعم الإغاثي، ينبغي أن يكون حيادياً وموضوعياً وألا يساوي بين الجلاد والضحية على أرض الواقع الفعلي والملموس، لأن حالتي الموضوعية والحيادية هما الأساس في العمل الإغاثي والإنساني، داعياً إلى أن تكون هناك رؤية واسعة وشاملة من جانب «اليونيسف» نحو قطاعات التربية والتعليم والصحة والمياه، في ظل الظروف القاهرة الراهنة المطبقة على المحافظة.

وبحث صيوح خلال اجتماعه مع كيمورا المشاريع التي تنفذها المنظمة في المحافظة في قطاعي الصحة، والتعليم، ورعاية الأطفال والنساء، وسبل زيادة دعم هذه المشاريع.

وأكد استمرار التعاون والتنسيق مع منظمة اليونيسيف، وتقديم كل أشكال الدعم لمكتب المنظمة في الحسكة، لتسهيل مهامه في المجال الإغاثي والإنساني، لإيصال المساعدات إلى مستحقيها الحقيقيين الأشد فقراً، مشيراً إلى الجهود التي بذلتها منظمة اليونيسيف من أجل إيصال المياه إلى أبناء محافظة الحسكة.

ولفت المحافظ إلى أن ممارسات المحتلين الأميركي والتركي، ومن يدور في فلكهما والمتمثلة بقطع مياه الشرب عن مدينة الحسكة وريفها مروراً باستمرار ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية –قسد» بالاستيلاء على أغلب مدارس ومشافي المحافظة تعرض حياة أبناء المحافظة إلى مخاطر العطش والجهل والمرض وانتشار الأوبئة.

بدوره أعرب كيمورا عن تقديره للتسهيلات التي تقدمها محافظة الحسكة لتنفيذ مهام ومشاريع المنظمة، مبيناً أن لدى المنظمة العديد من المشاريع في المحافظة، ويتجلى دورها اليوم في متابعة هذه المشاريع وتنفيذها بغية الإسهام في تحسين الواقع الخدمي.

وبيّن المحافظ في تصريح لـ«الوطن» أن وجود الدولة السورية من خلال مؤسساتها بالمحافظة، هو لكل أبنائها وهي على مسافة واحدة منهم، فيما يتعلق بتقديم جميع الخدمات الضرورية المرتبطة بالمواطن، ولاسيما الأمر الذي يتعلق بتأمين خزانات المياه الثابتة في الأحياء وتوفير مياه الشرب لها بشكل دائم ومستمر، إضافة إلى تأمين اللقاحات الصحية المرتبطة بفيروس الكورونا المتجدد، ووباء الكوليرا وتوفير اللقاحات الدورية للأطفال وتنفيذ الحملات الوطنية لها، وتأمين الدواء للأمراض السارية والمزمنة الأخرى، على الرغم من الواقع الحالي والظروف الكارثية التي تعيشها المحافظة اليوم، في ظل تفاقم وجود الاحتلال المزدوج «الأميركي- التركي»، اللذين جاءا متممين لممارسات وأساليب جميع أشكال الإرهاب العالمي خلال فترة الحرب على سورية التي مضى عليها أكثر من ١٢ عاماً.

بدورهم مديرو الدوائر الخدمية في المحافظة أشاروا خلال الاجتماع إلى ضرورة استمرار دعم مشاريع مياه الشرب والاستمرار ببرنامج توزيع المياه بالصهاريج في فترات القطع المستمر للمياه من قبل المحتل التركي، وتزويد مؤسسة المياه بمحطات تحلية باستطاعات مناسبة.

وطالبوا بدعم حملات اللقاح وتقديم الأدوية والمستلزمات الطبية للمركز الطبي المحدث وسط المدينة، والعمل على إعادة تأهيله وتقديم الأجهزة والمعدات الطبية اللازمة، والعمل على تزويد قسم الكلى الصناعية بمحطة لتحلية مياه الشرب، وتقديم وتركيب محطة أوكسجين في مركز اللؤلؤة وسط المدينة.

حضر اللقاء عضو المكتب التنفيذي لقطاع الشؤون الاجتماعية والعمل، ومديرو التربية والصحة والشؤون والمياه ورئيس مجلس مدينة الحسكة وأمين سر لجنة الإغاثة الفرعية.

محافظ الحسكة لؤي محمد صيّوح خلال لقائه ممثل منظمة «اليونيسف» في سورية (عن الانترنت)

«الاتحاد الديمقراطي» يؤكد مواصلة الحوار مع دمشق

أكد «حزب الاتحاد الديمقراطي– PYD» أبرز مكونات «الإدارة الذاتية» الكردية التي تسيطر عليها ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد»، أمس مواصلة الحوار مع دمشق، نافياً ما تم تداوله بشأن إخفاق الحوار مع الحكومة السورية.

وحسبما نشر «الاتحاد الديمقراطي» على صفحته الرسمية قال المكتب الإعلامي للحزب في بيان: «نقل ما يسمى موقع «باس نيوز» أخباراً يدعي فيها إخفاق كل أنواع الحوار بيننا وبين السلطة في دمشق، وأمور أخرى متعلقة بذلك».

وأضاف: «إننا في المكتب الإعلامي لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD نؤكد أنه لا صحة لهذه الأخبار جملة وتفصيلاً»، داعياً الموقع الإخباري وغيره من المواقع إلى التقيد بالمعايير المهنية والأخلاقية للإعلام في نقل الأخبار عوضاً عن سردها بطرق رغبوية تضر كل مصلحة وطنية.

وأول من أمس نقل موقع «باس نيوز» الكردي عن مصدر كردي سوري مطلع، أن الحوارات بين «PYD» وأذرعه مع الحكومة السورية، برعاية روسيا باءت بالفشل بضغط من دول الجوار، وتوقفت بشكل نهائي.

وبين المصدر أن الحكومة السورية رفضت خلال اللقاءات التي جرت في دمشق بشكل قطعي القبول بمقترحات وفد «PYD» التي تتعلق بشرعنة «الإدارة الذاتية وقوات سورية الديمقراطية– قسد» و«الأسايش»، بأي شكل من الأشكال.

وأوضح المصدر، وهو مقرب من «PYD» أن دمشق دعت إلى تسليم كل المناطق الواقعة تحت سيطرة «قسد» وثرواتها لها من دون أي شروط.

ولفت المصدر إلى أن «الجانب الروسي لم يول أي اهتمام بمقترحات «PYD»، ولم يقم بدوره كوسيط بين الجانبين».

وكالات